

الفوز في المقام بالوصية بما جمع من المال
كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون
تأليف

الإمام العالم العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

تحقيق ودراسة

نادية هاشم عابد اللحاني
أستاذ مساعد بجامعة أم القرى - قسم الشريعة

الفوز في المقام بالوصية بما جُمع من المال كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون تأليف الإمام العالم
العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

د.نادية هاشم عابد اللحياني

الفوز في المقام بالوصية بما جُمع من المال

كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون

تأليف

الإمام العالم العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

نادية هاشم عابد اللحياني

قسم الشريعة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ،
المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: d.nadihashem@gmail.com

ملخص البحث:

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
أما بعد:

فإن شريعة الله منظمة لحياة الإنسان ومماته فلذلك شرع الله الوصية. والوصايا منها ما هو واجب كمن عليه حقوق فيوصي ورثته أن يؤديها. ومنها ما هو مستحب كمن يوصي بالتبرع بشيء من ماله بعد موته ، وقد وجدت مخطوطاً للإمام حسن الشرنبلالي (الفوز في المقام بالوصية بما جمع من المال) قد كتب فيها عن حكم الوصية ؛ فأخترت أحقق هذه الرسالة وهي ضمن مجموعة رسائل للإمام ، وهي الرسالة التاسعة والخمسون في كتاب الوصايا . سبب اختياري للموضوع وأهميته:

١. إبراز رسائل الإمام الشرنبلالي ليسهل الاطلاع عليها والإفادة منها.

اشتملت خطة البحث على مقدمة وقسمين:

أما المقدمة فاشتملت على أسباب اختيار الموضوع وأهميته والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهج التحقيق .
أما القسم الأول ففيه قسم الدراسة ، وقد اشتمل على مبحثين ، كان المبحث الأول في ترجمة الإمام الشرنبلالي .

الفوز في المقام بالوصية بما جُمع من المال كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون تأليف الإمام العالم العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

د.نادية هاشم عابد اللحياني

أما المبحث الثاني فكان حول دراسة مخطوط "الفوز في المقام بالوصية بما جمع من المال".

ثم يأتي القسم الثاني وهو قسم التحقيق .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الكلمات المفتاحية: الفوز، المقام بالوصية ، جُمع، المال، كتاب الوصايا.

**winning in the place of the will with what he collected
from the money)**

**The Book of Commandments, Epistle Fifty-Ninth
composing**

**The imam, scholar, scholar, Hassan Al-Sharnbalali Al-
Hanafi, may God have mercy on him.**

Nadia Hashem Abed El Lehyani

**Department of Shari'a, College of Shari'ah 'Islamic
Law' and Islamic Studies, Umm Al-Qura University,
Kingdom of Saudi Arabia.**

E-mail: d.nadiashem@gmail.com

Abstract:

Praise be to Allah, we praise Him and seek His help and forgiveness, and we seek refuge in Allah from the evils of ourselves and from the evils of our deeds.

God's law regulates man's life and death, so God prescribed the commandment.

Some of them are obligatory as those who have rights and recommend them to his heirs.

Some of them are mustahabb, such as those who recommend donating something of his money after his death, and I found a manuscript of Imam Hasan al-Sharnabalali (winning in the place of the will with what he collected from the money) in which he wrote about the ruling on the will, so I chose to achieve this message, which is within a group of letters to the imam, which is the fifty-ninth message in the Book of Commandments.

Why I chose the topic and its importance:

Highlighting the messages of Imam Al-Sharnabalali for easy access and benefit.

The research plan consisted of an introduction and two sections:

The introduction included the reasons for choosing the topic, its importance, previous studies, the research plan and the investigation methodology.

The first section has the study section, and it included two sections, the first topic was in the translation of Imam Al-Sharnabali.

The second topic was about the study of the manuscript "Winning in the place of the will with what was collected from the money".

Then comes the second section, which is the investigation section.

May Allah bless our master Muhammad and his family and companions.

Keywords: Winning, Denominator, Collecting, Money ,The Book of Commandments.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

إن علم الفقه هو المعين الذي حفظ للأمة الإسلامية دينها وشريعته فهو الجامع لمصالح الدين والدنيا والموضح للأحكام المستجدة وللأحوال المتغيرة ، وكتاب الوصايا في الفقه من العلوم التي تجمع بين حال الحياة والموت.

وإن الله قد وهب الأمة الإسلامية تراثاً كبيراً من الكتب والرسائل بعضها قد طبع ، وبعضها مازال مخطوطاً محفوظاً في الخزائن فأحببت أن أساهم في إخراج هذه الكنوز ليسهل الرجوع إليها والإفادة منها.

واخترت مخطوطاً للإمام حسن الشرنبلالي "الفوز في المقام بالوصية بما جمع من المال" وهو من مجموعة رسائل كتبها وألفها في أوقات متفاوتة أشار إليها في كتابة التحقيقات القدسية والنفحات الرحمانية ، وهي الرسالة التاسعة والخمسون في كتاب الوصايا ، قد كتب فيها عن حكم الوصية لمن لم يكن وارث ؛ فأخترت أن أحقق هذه الرسالة .

سبب اختياري للموضوع وأهميته:

١. إبراز رسائل الإمام الشرنبلالي ليسهل الاطلاع عليها والإفادة منها.
٢. لأهمية المؤلف ومكانته العلمية في المذهب أخترت أن أحقق رسالة مما خطته يد الإمام .
٣. تكمن أهمية مؤلفات الإمام الشرنبلالي لاحتوائها على نقول من كتب لم تحقق وتصحيحات لأخطاء منشورة .

الدراسات السابقة :

رسائل الإمام الشرنبلالي حُقق بعضها ،وبعضها لم يحقق ، وكتابه التحقيقات القدسية أشار الإمام الشرنبلالي إلى رسائله المتفرقة وصار الكتاب بمثابة فهرس لها ، وقد حُقت بعض هذه الرسائل وبعضها لم يحقق ، ورسالة "الفوز بالمال .." لم يسبق أن حُقت ؛ فرأيت أن أقوم بتحقيقها .

أهمية الموضوع :

اهتم كثير من الفقهاء الأحناف بالنقل عن الإمام الشرنبلالي ، إذ قلما يخلو كتاب من كتب المتأخرين من الرجوع إليه، ومن العلماء الذين نقلوا عنه : الحصفكي في الدرر المختار، ورد المختار على الأثر المختار وابن عابدين .

خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على مقدمة وقسمين:

القسم الأول: قسم الدراسة

القسم الثاني: قسم التحقيق

أما المقدمة فاشتملت على الآتي:

أسباب اختيار الموضوع وأهميته والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهج

التحقيق .

القسم الأول : القسم الدراسي وقد اشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الشرنبلالي وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

المطلب الثاني: نشأته ورحلاته في طلب العلم.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مكانته العلمية وآثاره العلمية.

المطلب الخامس: عصر الإمام الشرنبلالي .

المبحث الثاني : دراسة مخطوط "الفوز في المقام بالوصية بما جمع من

المال" .

المطلب الأول: تحقيق عنوان الرسالة ونسبتها للمؤلف.

المطلب الثاني: موضوع ومنهج المؤلف فيه.

المطلب الثالث: دراسة النسخ الخطية

القسم الثاني: قسم التحقيق

ثم ختمت التحقيق بخاتمة بينت فيها النتائج التي انتهى إليها البحث ،

والتوصيات .

منهجي في التحقيق :

١ - قمت بنسخ المخطوط ، وقد وجدت نسختين خطيتين منه، فاعتمدت

إحدهما للبدء بنسخها وأشير إليها بالحرف "أ" ، وأشارت للثانية بالحرف "ب" ،

والتزمت طريقة النص المختار .

- ٢ - قارنت الفروق بين النسختين وأثبتها في الحاشية، وإن وجدت اختلافاً - وكان قليلاً جداً - أثبت ما أراه مناسباً للسياق ووضعته بين معكوفتين، وأشار إلى غيره في الحاشية .
- ٣- ضبطت النص بالشكل كالأيات القرآنية ، والأحاديث ، والمشتبه والمبني للمجهول .
- ٤- وثقت النقول والأقوال من مصادرها المباشرة .
- ٥- وثقت المسائل الفقهية المعزوة سواء كان العزو لعالم أو لكتاب .
- ٦- قمت بتخريج الحديث النبوي من مصادره .
- ٧- رحت المصطلحات الفقهية أو الألفاظ الغريبة .
- ٨ - قمت بالترجمة لغير المشهورين ممن ورد ذكرهم من العلماء في الرسالة .
- ٩ - قمت بالتعريف بالكتب التي ورد ذكرها في الرسالة .
- ١٠ - التعليق على بعض المواضع وهي قليلة .
- ١١ - قمت بوصف النسخ الخطية التي عثرت عليها، وتحقيق نسبتها لمؤلفها، والترجمة السريعة للمؤلف -رحمه الله -.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

القسم الأول

القسم الدراسي

المبحث الأول: ترجمة الإمام الشرنبلالي

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

حسن بن عمار بن علي أبو الإخلاص المصري الشرنبلالي ، والشرنبلالي نسبة لشبرا بلولة والنسبة هذه على غير قياس والأصل شبرا بلولي وهي نسبة إلى بلدة منوف العليا بإقليم المنوفية بواد مصر.

وكنيته: أبو الإخلاص وقد ولد بالمنوفية سنة (٩٩٤هـ). (١)

المطلب الثاني: نشأته ورحلاته في طلب العلم

سافر به والده إلى القاهرة وعمره إذ ذاك ست سنوات فنشأ بها وحفظ القرآن ودرس في الأزهر وهو صبي بدأ يتلقي العلم على يد الشيخ محمد الحموي والشيخ عبد الرحمن المسيري ، ودرس الفقه على يد الإمام عبدالله التحريري والعلامة محمد المحيي.

وقد استفاد واشتهر سنده في الفقه على هذين الإمامين وعن الإمام علي بن غانم المقدسي ، رحل بصحبة الأستاذ أبي الإسعاد يوسف بن وفاء إلى بيت المقدس عام (١٠٣٥هـ) وكان ملازماً له في حياته. (٢)

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

درس الإمام الشرنبلالي في جامع الأزهر وانتفع بعلم كثير من العلماء والفقهاء في الأزهر منهم:

الشيخ محمد الحموي ، والشيخ عبدالرحمن المسيري، وتفقه على يد الإمام عبدالله التحريري ، والعلامة محمد المحيي ، وسنده في الفقه عن هذين الإمامين وعن

(١) خلاصة الأثر للمحبي (٣٨ / ٢) ؛ معجم المؤلفين كحالة (٢٦٥/٣)؛ لب اللباب (٩٨/١) .

(٢) خلاصة الأثر للمحبي (٣٨ / ٢) ؛ معجم المؤلفين كحالة (٢٦٥/٣)؛ كشف الظنون حاجي خليفة (١٢٠٠/٢).

الشيخ الإمام علي بن غانم المقدسي، وتلقى عن الشيخ علي بن محمد بن علي المشهور بابن غانم المقدسي الأصل، والشيخ العلامة محمد بن منصور. وعُين مدرساً بالقاهرة، وتقدم على غيره وصار من أعيان الفقهاء في ذلك العصر؛ فانتشر ذكره وذاع صيته فانتفع به كثير من طلاب العلم ومنهم: العلامة أحمد العجمي، والسيد السند أحمد الحموي، والشيخ شاهين الأرمنائي، العلامة إسماعيل النابلسي، وعالم القدس الشيخ عبد الرحيم بن أبي اللطف الحسيني، والشيخ حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجبرتي الحنفي، جد والد الجبرتي المؤرخ صاحب عجائب الآثار، والشيخ عبد الحي الشرنبلالي، وغيرهم كثير (١).

نبذة عن الحالة السياسية والعلمية:

كانت حياة الإمام الشرنبلالي في بداية عصر الدولة العثمانية، وقد أصبحت مصر ولاية عثمانية منذ سنة (٩٢٢هـ) قبل ولادة الإمام الشرنبلالي وقد تضاعف شأن العلوم في بداية عهدهم فأخذوا الكتب إلى العاصمة إسطنبول واستقطبوا العلماء إليها، وكان الركود الثقافي قد عم أرجاء الأمة الإسلامية. لكن العلماء في جامع الأزهر جاهدوا للإبقاء على العلوم الإسلامية، وقد وجدوا هدوءاً نسبياً يسر لهم مواصلة مسيرتهم العلمية. (٢)

المطلب الرابع: مكانته العلمية ومصنفاته:

أصبح الإمام الشرنبلالي من أعيان الفقهاء وقد اشتهر بفضله وسار ذكره بين الناس، وتميز بملكته الفقهية وكان عالماً بنصوص الفقه وقواعده فصار مرجعاً في الفتوى في حياته. (٣)

(١) خلاصة الأثر للمحبي (٣٨/٢)؛ الأعلام للزركلي (٢٠٨/٢).
 (٢) تاريخ العرب الحديث لهشام سوادى (ص ٩٦).
 (٣) خلاصة الأثر للمحبي (٣٨/٢)؛ معجم المؤلفين كحالة (٣/٢٦٥).

مصنفات الإمام الشرنبلالي :

صنف الشرنبلالي مؤلفات كثيرة، منها(١):

- ١- سعادة أهل الاسلام بالمصافحة عقب الصلاة والسلام ، طبع عام (٢٠٠٠م) .
- ٢- اتحاف الأديب بجواز استنابة الخطيب ، طبع عام (٢٠٠٠-٢٠١٦م) (٢).
- ٣- الاستفادة من كتاب الشهادة ، طبع (٢٠٠١م) .
- ٤- إسعاد آل عثمان المكرم ببناء بيت الله الحرام ، طبع (٢٠٠١م) .
- ٥- تحفة أعيان الفنا بصحة الجمعة والعيد في الفنا ، طبع - سنة ٢٠٠٢م.
- ٦- بلوغ الأرب لذوي القرب ، طبع (٢٠٠٣) م.
- ٧- تحفة الاكمل والهمام المصدر في بيان جواز لبس الأحمر ، طبع (٢٠٠٤م) .
- ٨- الدر الثمين في اليمين - طبع (٢٠٠٥م) .
- ٩- شرح الاربعين في فضل السلطان والسلاطين ، طبع (٢٠٠٦ م).
- ١٠- غاية المطلب في الرهن اذا ذهب ، طبع (٢٠٠٦م) .
- ١١- مفيد الحسنی لدفع الظن الخلوة بالسكنى ، طبع (٢٠٠٧م) .
- ١٢- سعادة الماجد بعمارة المساجد ، طبع (٢٠١٠م).
- ١٣ - النظم المستطاب لبيان حكم القراءة في صلاة الجنابة بأمر الكتاب - طبع (٢٠١١م). (٣)

(١) خلاصة الأثر للمحبي (٢/ ٣٩) ؛ معجم المؤلفين كحالة (٣/ ٢٦٦) .
(٢) حققه أحمد جبار حسين خضير عباس، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار- كلية التربية بالعراق المجلد(٦) عدد(٢) .
(٣) قد حقق الأستاذ الدكتور انس محمد جاسم المشهداني (١٣) مخطوط ، وتمت طباعتها في جمهورية العراق .

المبحث الثاني

دراسة مخطوط "الفوز في المقام بالوصية بما جمع من المال" .

المطلب الأول: تحقيق نسبة العنوان للمؤلف :

كان عنوان المخطوطة مدوناً على غلافها بخط واضح في النسختين ، وأيضاً أشار إليها الإمام الشرنبلالي في كتابه التحقيقات القدسية والنفحات الرحمانية ، وهي الرسالة التاسعة والخمسون، في كتاب الوصايا .
وكذلك ذكر اسم المخطوط في فهرس مخطوطات الملك فيصل .^(١)

منهج الشرنبلالي في رسالته.

كان يجمع الأقوال في المسألة ويناقش ويعترض عليها ، ويفرع تفرعات على المسألة ، حيث تظهر سعة علمه وعظم ملكته الفقهية .
وقد وثق الإمام الأقوال والآراء من كتبهم المعتمدة ، وبين المسائل التي أجمع عليها الفقهاء ، والمسائل التي خالفوا فيها هذا الإجماع .

وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسختين مخطوطتين ، وهي مكتوبة ضمن رسائل الإمام الأخرى وليست منفردة .
ففي نسخة المكتبة الأزهرية كانت رسالة " الدر الثمين في اليمين " بعد رسالة (الفور بالمال ...)
كتب في أول الرسالة :
الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة وأسعد من زين ظاهره وظهر باطنه

كتب في آخرها :

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى الآل والصحابة والتابعين آمين

(١) فهرس مخطوطات الملك فيصل (٥٦ / ٣٠٠) .

الفوز في المقام بالوصية بما جُمع من المال كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون تأليف الإمام العالم العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

د.نادية هاشم عابد اللحياني

النسخة الأولى :

مصدر النسخة: المكتبة الأزهرية الخاص ورقمها : (١٩١٣) العام
(٢٦٧٥٢) .

الناسخ: مجهول.

تاريخ النسخ: لا يوجد .

عدد الألواح : ٤ لوحات .

أول المخطوط : الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمته ظاهرة وباطنة ... إلخ.

في كل وجه: (٢٢) سطر، في كل سطر ما لا يزيد على (٧ أو ٨) كلمات .

النسخة الثانية :

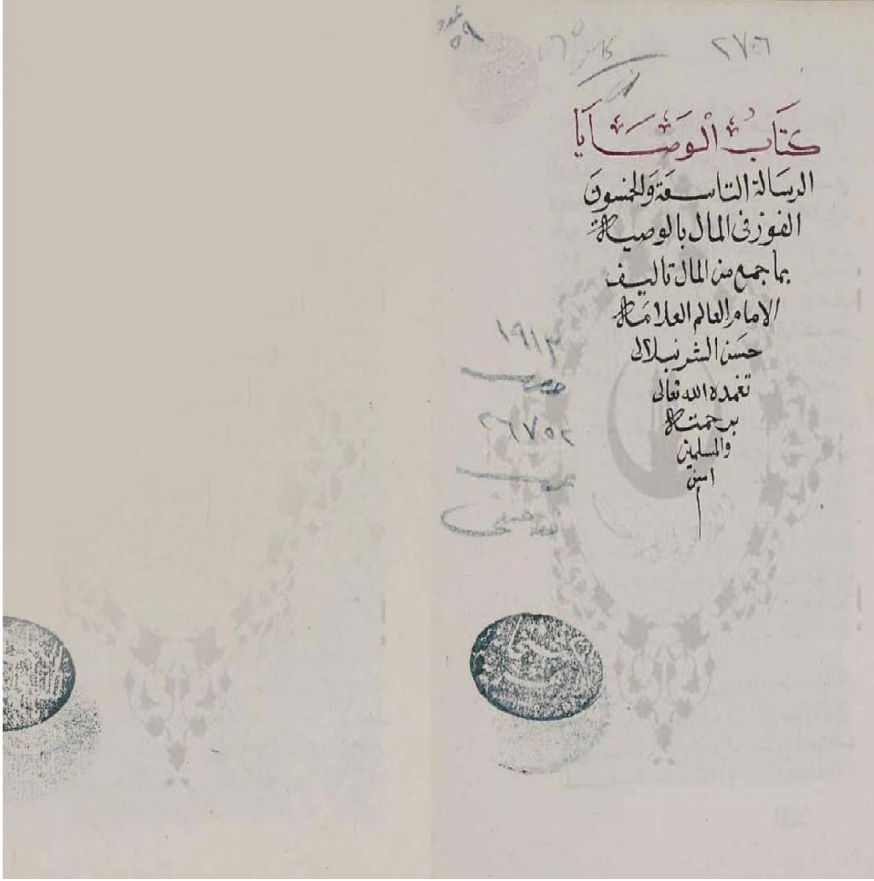
مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية.

عدد الألواح : لوحان .

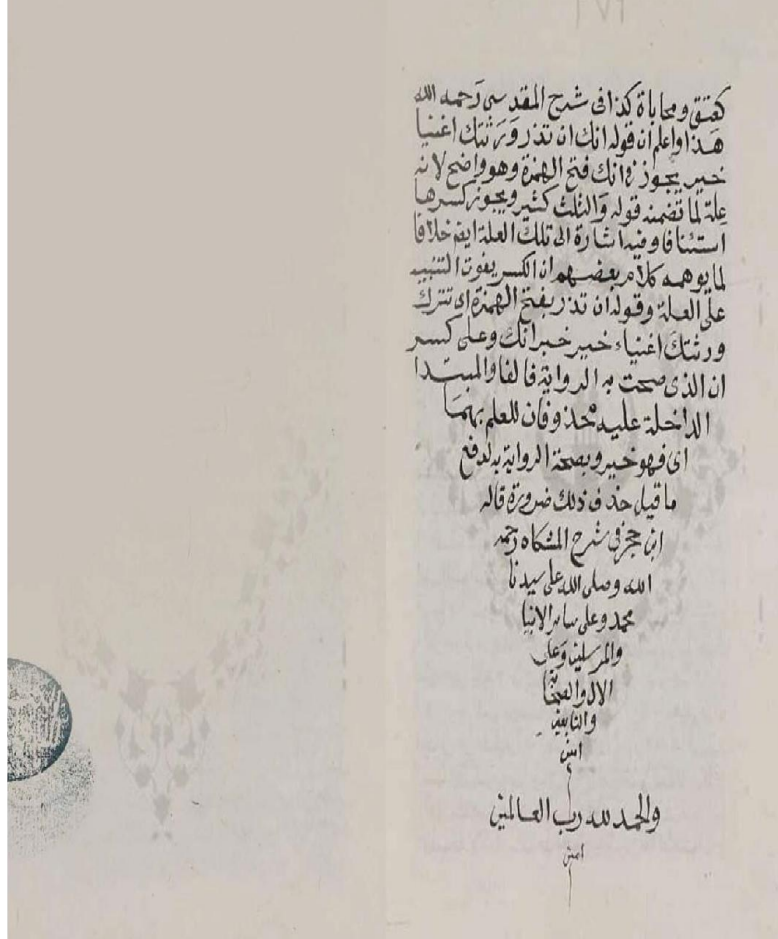
في كل وجه: (٣١) سطر ، في كل سطر ما لا يزيد على (١١) كلمة .

بعض صور المخطوط:

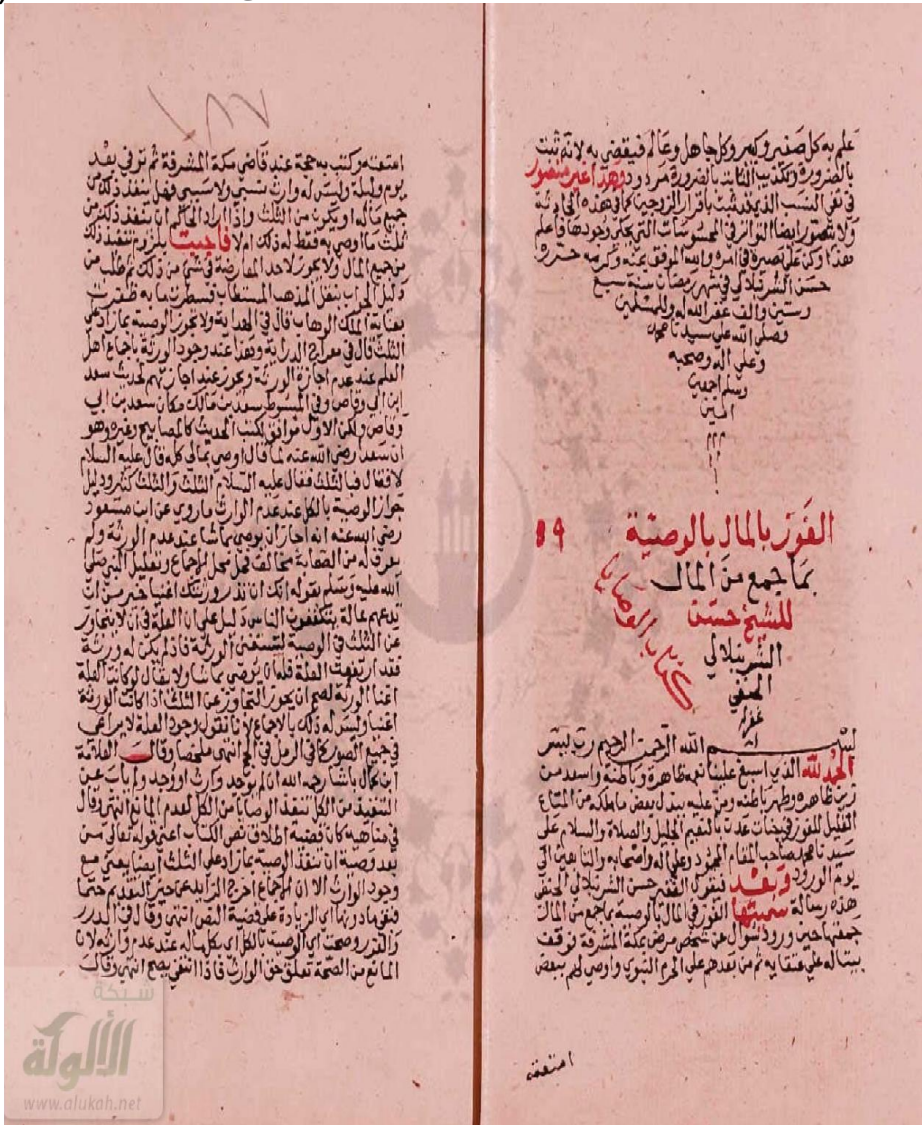
صورة الصفحة الأولى من النسخة (أ) .



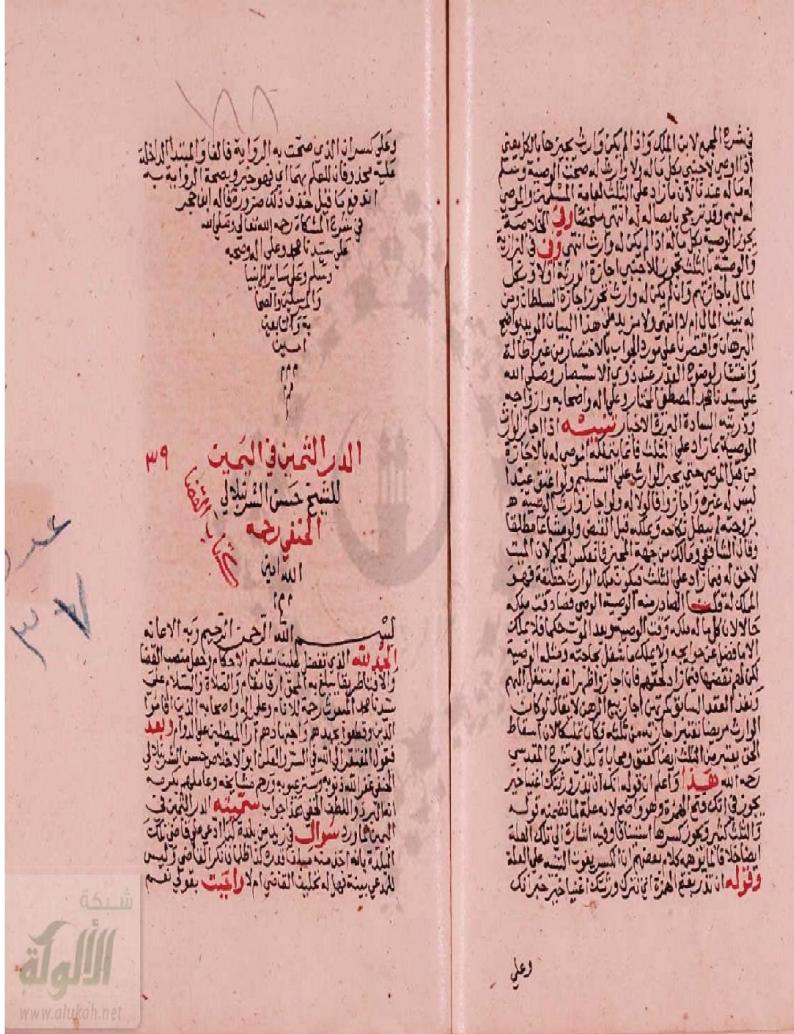
صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)



صورة الوجه الأول من الصفحة الأولى من النسخة (ب)



صورة الوجه الثاني من الصفحة الأخيرة من النسخة (ب) :



في شرع الجمل لا يملك وإن لم يكن وارثاً يحجرها بالابن
أذ الوصي لا يجرى على ما له ولا يارث له صحت الوصية وسقط
أما له عندنا لأن ما زاد على الثلث للامة المسلم من الوصي
له صحت وقد نرجو بالوصية له أنه انتهى **مقتضى** الوصية
بجواز الوصية على ما له إذا لم يكن له وارث انتهى **في** الوصية
والوصية بالثلث على الأختين اجازة الوصية إلا في رجل
المال بالجزء ثم وإن لم يكن له وارث فجزا اجازة السلطان ومن
له نيب المال له إلا أنه لا يجرى على هذا البساق الوصي ولا يجرى
البرهان أو اقتصرنا على من والى بالاختصاص غير ما قاله
وأفتى بوضوح المذخر عند ذوى الاستمرار وصلوا الله
عليهم تسديدهم المصطفى المختار عليها وأصحابه وزواجه
وذكرت السادة العزفاء اخبار **صيته** إذا اجازة
الوصية بما زاد على الثلث فإما إن لم يكن له وارث اجازة
من هذا الميراث على المسلم بغير الوصية ولو اختلف عندنا
ليس له ميراث اجازة الوصية له ولو اجازة الوصية له
بميراثه بغير ثلثه ومكانه ثلث الوصية ولو اختلفا مطلقاً
وقال الشافعي وإن كان من جهة الميراث فمقتضى الميراث لأن الميراث
لاحق له فيما زاد على الثلث فمقتضى الميراث خلتة في ميراث
الميراث له **صيته** الصادقة الوصية الوصية فسادت في ميراثه
كما لا يملك ما له ملكه في الوصية بعد الوصية كما لا يملك
الامتنان في ميراثه إلا بملكه من قبله وصحة وصية الوصية
لما لم يقتضها فإما إذا لم يجرى فإما إذا لم يجرى فإما إذا لم يجرى
وغيره العقد السابق من ميراث الوصية لا يقال لو كانت
الوارث ميراثاً فغير اجازة من ثلثه كان أسقاط
الحق بغير ميراث الميراث أيضاً كقولنا في ميراث الوصية
رضه الله **فقد** أو اعلم أن قوله الله أن الذي ترك تركه غير
يجوز في التركة غير الوصية وهو قولنا بطلان الوصية في ميراثه
والثلث أكبر ويحجر كسرها استثناء الوصية استثناء الوصية
أيضاً فلا قال الوصية كلام بعضهم أن الوصية بطلت على العلة
وقوله أن الوصية غير الوصية في ميراثه غير ميراثه

وعلى مسرانه الذي صحت به الرأية فالأول والمستند الأول
عليه يجوز فإن الحكم بما في فهو صحيح ويصح الرأية به
الدفوع كما قيل حذف ذلك ضرورياً له العاجر
في سورة المشارة رحمه الله تعالى
على سبيل التمهيد وعلى الوصية
وسلم وعلى سبيل الوصية
والوصية والعقود
بها والآية
أسين
٢٢٢

الدر الثمين في الميراث
للمفتي حسن الشرنبلالي
المفتوحه
الله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة
الحمد لله الذي فضل علينا تسليم الاحكام وهو المنصب القضاء
والاقتضاء بغيرنا بسلطانه الحق في اتمامه والقضاء والتمسك بحضرة
سنة ما بعد الموت في اجازة الانعام وعلى الوصية العاجلة التي اقاموا
الذين اخطوا بغيره واجزاءهم من الميراث على الميراث **بعد**
فقولنا المقصود في الميراث الميراث والاولاد من حسن الشرف والاولاد
الذين قرأ الله في ميراثه بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
انما الميراث والقطعة الحق بعد اجازة **صيته** له الرأية في
الميراث ما زاد **سواء** في ميراثه بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
الميراث بانه اخدمته صفة اذ كان الظاهر ان ميراث الوصية ليس
الذي يريه بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره

شعبة
الألوكة
www.alukah.net

القسم الثاني

قسم التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة وأسعد من زين ظاهره وظهر باطنه ومنّ عليه ببذل بعض ما ملكه من المتاع القليل للفوز في جنات عدن بالنعيم الجليل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الورد وبعد.

فيقول الفقير حسن الشرنبلالي الحنفي:

هذه رسالة سميتها "الفوز في المال" (١) بالوصية (٢) بما جمع من المال" جمعتها حين ورود السؤال عن شخصٍ مرض بمكة المشرفة ؛ فوقف (٣) بيتاً له على عتقائه (٤) ثم من بعدهم على الحرم النبوي ، وأوصى لهم ببعض أمتعته وكتب به حجة عند قاضي مكة المشرفة ، ثم توفي بعد يوم وليلة وليس له وارث نسبي ولا سببي ؛ فهل ينفذ من جميع ماله أو يكون من الثلث ؟ وإذا أراد الحاكم أن يُنفذ ذلك من ثلث ما أوصى به فقط ، له ذلك أم لا؟

فأجبت بلزوم تنفيذ ذلك من جميع المال ، ولا يجوز لأحد المعارضة في شيء من ذلك ، ثم طلب مني دليل الجواب بنقل المذهب المستطاب ؛ فسطرت ما به ظفرت بعناية الملك الوهاب .

(١) ف (أ) المقام ، لكن لما كتب في صفحة الغلاف في النسختين المال ؛ أثبت المال .
(٢) وَصِيٍّ، وَالْوَصِيَّةُ وَالْوَصَاةُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ: أَوْصَيْتُهُ إِيْصَاءً وَتَوْصِيَةً وَوَصِيَّةً. وَالْوَصِيَّةُ: الْمَوْصِي وَالْمَوْصِي إِلَيْهِ جَمِيعًا.

أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى وَصَلِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ. وَوَصَيْتُ الشَّيْءَ: وَصَلْتُهُ. وَيُقَالُ: وَطِنْنَا أَرْضًا وَاصْبِيَّةً، أَيَّ إِنَّ نَبَتْهَا مُتَّصِلٌ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْهُ. وَوَصَيْتُ اللَّيْلَةَ بِالْيَوْمِ: وَصَلْتُهَا، وَذَلِكَ فِي عَمَلٍ تَعْمَلُهُ. وَالْوَصِيَّةُ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ، كَأَنَّهُ كَلَامٌ يُوصَى أَيُّ يُوصَلُ. يُقَالُ: وَصَيْتُهُ تَوْصِيَةً، وَأَوْصَيْتُهُ إِيْصَاءً. جمهرة اللغة (١/ ٢٤١) مقاييس اللغة (١١٦ /٦) (وصى).

والوصية شرعاً : تملك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع، سواء كان ذلك في الأعيان أو في المنافع. انيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء (ص: ١١١) .

(٣) الْوَقْفُ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ ، يُقَالُ وَقِفْتُ الْمَرْأَةَ تَوْقِيفًا، إِذَا جَعَلْتِ فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ. وَفَرَسٌ مُوقَفٌ، وَيُقَالُ وَقِفْتَ الدَّابَّةَ تَقِفٌ وَقُوفًا، وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ، أَيَّ أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ، وَوَقِفْتُ الدَّارَ لِلْمَسَاكِينِ وَقُوفًا . الصحاح (١٤٤٠/٤) .

الوقف شرعاً : حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنافع . درر الحكام شرح غرر الأحكام (٢/ ١٣٢) ؛ النهر الفائق شرح كنز الدقائق (٣/ ٣١٠) (وقف).

(٤) كذا في النسختين ، ولعل المؤلف يقرأ بالإمالة أو تسهيل الهمز ، ويكتب في الطباعة : عتقائه .

الفوز في المقام بالوصية بما جُمع من المال كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون تأليف الإمام العالم العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

د.نادية هاشم عابد اللحياني

قال في الهداية^(١) ولا تجوز الوصية بما زاد على الثلث^(٢)، قال في معراج الدراية^(٣) وهذا عند وجود الورثة بإجماع أهل العلم عند عدم إجازة الورثة ويجوز عند إجازتهم^(٤) لحديث سعد بن أبي وقاص^(٥) وفي المبسوط سعد بن مالك مكان سعد بن أبي وقاص^(٦)، ولكن الأول موافق لكتب الحديث، كالمصابيح^(٧) وغيره وهو أن سعداً رضي الله عنه لما قال أوصي بمالي كله قال عليه السلام: لا، [فقال: فبالثلثين، قال عليه السلام: لا، قال: فبالنصف فقال عليه السلام: لا]^(٨) فقال: فبالثلث، فقال عليه السلام: الثلث والثلث كثير^(٩)، ودليل جواز الوصية بالكل عند عدم الورثة لم يعرف له من الصحابة مخالف فحل محل الإجماع وتعليل النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: (إنك إن تذر ورتك أغنياء خير من أن تدعهم

(١) الهداية في شرح بداية المبتدي للإمام علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين المتوفى: ٥٩٣ هـ .

كشف الظنون (٢٢٧ / ١) .

(٢) الهداية في شرح بداية المبتدي (٤ / ٥١٤) .

(٣) معراج الدراية في شرح الهداية للإمام محمد بن محمد السنجاري المعروف بالكاكي (توفي ٧٤٩ هـ)، حققه مجموعة من طلبة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية . إيضاح المكنون (٤ / ٥١١) .

(٤) بدائع الصنائع (٧ / ٣٧٠) ؛ العناية شرح الهداية (١٠ / ٤٢٦) .

(٥) سعد بن مالك وهو سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب، وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القشي الزهري يكنى أبا إسحاق وأمه حمنة بنت سفيان، أسلم بعد سنة، وقيل: بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة. أسلم قديماً، وكان يقال له: فارس الإسلام. وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله.

أسد الغاية (٢ / ٤٥٢) ؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٣١٠) .

(٦) يقول السرخسي: ما رواه من حديث: «سعد بن مالك قال يا رسول الله أوصي بمالي كله، المبسوط المبسوط للسرخسي (٢٧ / ١٤٤) .

(٧) مصابيح السنة للإمام: حسين بن مسعود الفراء، البيهقي، الشافعي، المتوفى: (سنة ٥١٦)، ست عشرة وخمسائة، قيل: عدد أحاديثه: أربعة آلاف وتسعة عشر حديثاً. كشف الظنون عن أسامي

الكتب والفنون (٢ / ١٦٩٨) .

(٨) ساقطة من (ب) .

(٩) مصابيح السنة للبخاري، باب عيادة المريض (١ / ١٢٢١) .

عالة يتكفون الناس) (١) دليل على أن العلة في أن لا يتجاوز عن الثلث في الوصية الوصية لتستغني الورثة. (٢)

فإذا لم يكن له ورثة فقد ارتفعت العلة ؛ فله أن يوصي بما شاء ، ولا يقال لو كانت العلة إغناء الورثة لصح أن يجوز التجاوز عن الثلث إذا كانت الورثة أغنياء وليس له ذلك بالإجماع (٣) لأننا نقول وجود العلة لا يراعي (أ/ ٢٧٨) في جميع الصور كما في الرمل في الحج انتهى ملخصاً (٤)، وقال العلامة ابن كمال باشا رحمه الله (٥) وإن لم يوجد وارث أو وجد ولم يأب عن التنفيذ من الكل تنفذ الوصايا من الكل لعدم المانع (٦) انتهى وقال في مناهيه (٧): كان قضية إطلاق نصّ الكتاب أعني قوله تعالى: {مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ} [النساء: ١١] أن تنفذ الوصية بما زاد على الثلث أيضاً يعني مع وجود التقديم حتماً فبقي ما دونها أي الزيادة على قضية النص.. (٨) انتهى [ملخصاً] (٩).

(١) متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه باب ميراث البنات ،حديث رقم (٦٣٨١) ؛ ومسلم في

صحيحه باب الوصية بالثلث حديث رقم (٣١٨٠)

(٢) درر الحكام شرح غرر الأحكام (٢/ ٤٣٤) ؛ البحر الرائق (٨/ ٤٨٢).

(٣) الاختيار لتعليل المختار (٥/ ٨٣) ؛ البناء شرح الهداية (٧/ ٤٢٧) ؛ درر الحكام شرح غرر

الأحكام (٢/ ٤٣٤)؛ الدر المختار وحاشية ابن عابدين (٦/ ٦٥٦) .

(٤) لأن الرمل في الطواف لم يترك لأن علة أن النبي ﷺ كان يريد إظهار الجلادة للمشركين ، وقد

زالت العلة ولم يزل العمل بالسنة . البناء شرح الهداية (٤/ ١٩٧)

(٥) ابن كمال باشا (٩٤٠ هـ)

أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين ، من العلماء بالحديث ورجاله ، كان جدّه من أمراء الدولة

العثمانية، واشتغل بالعلم وهو شاب، ثم ألحق بالعسكر ، وولي القضاء فيها ، ثم الإفتاء بالأستانة إلى

أن مات ، له تصانيف كثيرة، منها :طبقات الفقهاء ، وطبقات المجتهدين ، و إيضاح الإصلاح في

فقه الحنفية، وغيرها كثير .

شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/ ٣٣٥) ؛ الكواكب السائرة (٢/ ١٠٨) ؛ الأعلام للزركلي

(١٣٣/١) .

(٦) شرح التصحيح لمتن السراجية لابن كمال باشا (ص ٦٢) .

(٧) لم أجد في مؤلفات ابن كمال باشا فيه معنى المناهي .

(٨) الاختيار لتعليل المختار (٥/ ٦٢)

(٩) ساقطة من (أ) .

الفوز في المقام بالوصية بما جُمع من المال كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون تأليف الإمام العالم العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

د.نادية هاشم عابد اللحياني

وقال في شرح المجمع^(١) لابن الملك^(٢): وإذا لم يكن يجيزها بالكل يعني إذا إذا أوصى لأجنبي بكل ماله ولا وارث له صحت الوصية وسلم له ماله عندنا، لأن ما زاد على الثلث لعامة المسلمين والموصى به منهم وقد ترجح بإيصايه^(٣) به انتهى منها ، وفي الخلاصة^(٤) تجوز الوصية بكل ماله إذا لم يكن له وارث انتهى^(٥).

وقال في في البزازية^(٦): والوصية بالثلث تجوز للأجنبي أجازته الورثة أولاً أولاً وبكل المال بإجازتهم وإن لم يكن لهم وارث تجوز إجازة السلطان ومن له بيت المال أم لا انتهى^(٧).

ولا مزيد على هذا البيان المؤيد (٢٧٨/أ) بواضح البرهان واقتصرنا على مورد الجواب بالاختصار من غير إطالة وانتشاراً لوضوح العذر عند ذوي الاستبصار.

وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى المختار وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته السادة البررة الأخيار.

(١) شرح ابن ملك على مجمع البحرين وملتقى النهريين ؛ لابن ملك عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا المتوفى سنة ٨٠١ هـ ، وهو مخطوط .

(٢) ابن ملك الكرمانى (٨٠١ هـ)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرمانى، المعروف بابن ملك ، الإمام الفقيه المحقق المولى عز الدين ، له شرح مجمع البحرين في الفقه وشرح المنار في الأصول وغيرهما . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١٠ / ٧١)؛ الأعلام للزركلي (٤ / ٥٩).

(٣) كذا في النسختين ، ولعل المؤلف يقرأ بالإمالة أو تسهيل الهمز ، ويكتب في الطباعة : إيصائه .
(٤) الخلاصة : أي خلاصة الفتاوى للإمام افتخار الدين طاهر بن احمد البخاري الحنفي المتوفى سنة (٥٤٢ هـ)

وهو كتاب، مشهور، معتمد عند الأحناف ، وحقق مجموعة من الطلاب في جامعة بغداد (٢٠٠٩) .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١ / ٧١٨)

(٥) درر الحكام شرح غرر الأحكام (٢ / ٤٢٨) ؛ قره عين الأخيار (٧ / ٢٣١) .

(٦) البزازية، في الفتاوى للشيخ، الإمام، حافظ الدين: محمد بن محمد بن شهاب، المعروف: بابن البزاز البزاز الكردي، الحنفي، المتوفى: سنة سبع وعشرين وثمانمائة، وهو: كتاب جامع، لخص فيه: زبدة مسائل الفتاوى، والواقعات، من الكتب المختلفة، ورجح ما ساعده الدليل. كشف الظنون عن

أسامي الكتب والفنون (١ / ٢٤٢)

(٧) الجامع الوجيز للبزازي (٢ / ٩٥) .

تنبيه:

إذا أجاز الوارث الوصية بما زاد على الثلث فإنما بتملكه الموصى له بالإجازة من قبل الموصى حتى يجبر الوارث على التسليم ولو أعتق عبداً ليس له غيره وأجازوا فالولاء له ولو أجاز وارث الوصية بزوجه لم يبطل نكاحه ويملكه قبل القبض ولو مشاعاً مطلقاً^(١).

وقال الشافعي ومالك : من جهة المجيز الثلث فيكون ملك الوارث حقيقة فهو المملك له^(٢).

قلنا الصادر منه الوصية الموصى فصادفت ملكه حالاً لأن كل ماله ملكه وقت الوصية وبعد الموت حكماً فلا يملك إلا ما فضل عن حوائجه ، ولا يملك ما شغل بحاجته ومثله الوصية ، لكن لهم نقضها فيما زاد لحقهم فإن أجازوا ظهر أنه لم ينتقل إليهم ونفذ العقد السابق كمرتهن أجاز بيع الرهن لا يقال لو كان الوارث مريضاً تعتبر إجازته من ثلثه فكان تملكاً لإسقاط الحق يعتبر من الثلث أيضاً (ب/٢٧٨)، كعتق ومحاباة كذا في شرح^(٣) المقدسي^(٤) رحمه الله .^(٥)

هذا واعلم أن قوله (إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير...) ^(٦) يجوز في أنك فتح الهمة وهو واضح لأنه علة لما تضمنه قوله (والثلث كثير) ويجوز كسرهما استئناً وفيه إشارة إلى تلك العلة أيضاً خلافاً لما يوهمه كلام بعضهم أن الكسر يفوت التنبيه على العلة.^(٧)

(١) العناية شرح الهداية (١٠ / ٤٢٠) ؛ رد المحتار (٦ / ٦٧٨) .

(٢) نهاية المطلب في دراية المذهب (١١ / ٢١٧) ؛ نهاية الزين (ص: ٢٦٧) .

(٣) الشرح الكبير أو الشرح أو الشافي وهو شرح المقنع المسمى بالشافعي في عشر مجلدات مستمداً من من المغني فإذا قال الأصحاب قال في الشرح كأن المراد هذا الكتاب وهذا اصطلاح خاص . معجم

الكتب (ص ١٠٢) ؛ إيضاح المكنون (٤ / ٥٤٨)

(٤) ابن قدامة (٦٠٥ - ٦٤٣ هـ) .

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، ابن قدامة، الشيخ الإمام العلامة المجتهد شيخ الإسلام شمس الدين المقدسي، وهو المقدسي الاصل ثم الدمشقي القاضي الحنبلي صنف الكثير ، منها : روضة الناظر في أصول الفقه، والمقنع ، والمغني ، والكافي، والمقنع ، و العمدة ، غيرها كثير .

سير أعلام النبلاء (١٦ / ١٤٩) ؛ الوافي بالوفيات (١٨ / ١٤٣)؛ هدية العارفين (١ / ١١٣)

(٥) الشرح الكبير على متن المقنع (٦ / ٣٠١) .

(٦) تقدم تخريجه .

(٧) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (٢ / ١٠٢١) ؛ شرح الأشموني لألفية ابن مالك

(١ / ٢٠٤) .

الفوز في المقام بالوصية بما جُمع من المال كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون تأليف الإمام العالم العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

د.نادية هاشم عابد اللحياني

وقوله (إن تذر) بفتح الهمزة أي (تترك ورتثك أغنياء خير) خير إنك وعلى كسر إن الذي صحت به الرواية بالفاء والمبتدأ الداخلة عليه محذوفاً فإن للعلم بهما أي فهو خير وبصحة الرواية لدفع ما قبل حذف ذلك ضرورة قال ابن حجر^(١) في شرح المشكاة^(٢) رحمه الله.^(٣)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى الآل والصحابة والتابعين آمين والحمد لله رب العالمين.

(١) ابن حجر الهيتمي (٩٠٩ هـ - ٩٧٣ هـ)

ابن حجر الهيتمي، هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري الشافعي، ، فقيه شافعي ، من مؤلفاته : شرح المشكاة ؛ شرح الأربعين النووية؛ الفتاوى الفقهية الكبرى؛ الفتاوى الحديثية. شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠ / ٥٤٢) هدية العارفين (١ / ٣٦٩)

(٢) فتح الإله في شرح المشكاة للإمام ابن حجر الهيتمي ، كتاب في الحديث ، وهو شرح لكتاب مشكاة المصابيح للإمام محمد الخطيب التبريزي، وقد توفي ابن حجر قبل أن يتم هذا الكتاب. هدية العارفين (١ / ١٤٦) .

(٣) فتح الإله في شرح المشكاة (٧ / ٣٥٤) .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه.

فهنا نختم ما بدأناه بتبيان النتائج التي انتهى إليها البحث:

- ١- اهتم كثير من الفقهاء الأحناف بالنقل عن الإمام الشرنبلالي ، إذ قلما يخلو كتاب من كتب المتأخرين من الرجوع إليه،
- ٢- كانت حياة الإمام الشرنبلالي في بداية عصر الدولة العثمانية ، وقد أصبحت مصر ولاية عثمانية منذ سنة (٩٢٢هـ) قبل ولادة الإمام الشرنبلالي
- ٣- قد تضاءل شأن العلوم في بداية عهد الدولة العثمانية ، والركود الثقافي قد عم أرجاء الأمة الإسلامية.
- ٤- أصبح الإمام الشرنبلالي من أعيان الفقهاء وقد اشتهر بفضل وسار ذكره بين الناس ، وتميز بملكته الفقهية .
- ٥- منهج الشرنبلالي أنه كان يجمع الأقوال في المسألة ويناقش ويعترض عليها ، ويفرع تفريعات على المسألة ، حيث تظهر سعة علمه وعظم ملكته الفقهية.
- ٦- وثق الإمام الأقوال والآراء من كتب العلماء الذين رجع إليهم
- ٧- بين الإمام المسائل التي أجمع عليها الفقهاء ، والمسائل التي خالفوا فيها هذا الإجماع.

التوصيات

بعد دراستي لهذا المخطوط ، وخوضي في غمار تحقيقه ، أوصي بما يلي:

- ١- بقيت مخطوطات مهمة في الفقه لم تحقق مثل : شرح ابن ملك على مجمع البحرين وملتقى النهريين في فروع الحنفية ؛ فأوصي بتحقيقه .
- ٢- أن يجمع الباحثين رسائل الإمام الشرنبلالي في كتاب واحد ، وقد حقق كثير منها .

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- شرح ابن ملك على مجمع البحرين وملتقى النهرين في فروع الحنفية ،المؤلف: ابن ملك عبداللطيف بن عبدالعزيز بن امين الدين بن فرشتا (المتوفى ٨٠١هـ)رقم المخطوط: (٣٧٦٦ فقه حنفي) ٦٥٩٣٤ الاحناف ، مصدر المخطوط: المكتبة الأزهرية .
- ٣- مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح الكتب الإيضاح ونجاة الأرواح وبهامشه : الإيضاح مع تقاريرات من حاشية الطحطاوي ،المؤلف : حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي الحنفي .
- ٤- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، المؤلف : محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) ، دار صادر - بيروت .
- ٥- نفة الريحانة ورشحة طلاء الحانة المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (المتوفى: ١١١١هـ) ، دار الكتب العلمية .
- ٦- التحقيقات القدسية و النفحات الرحمانية الحسنية في مذهب السادة الحنفية ، المؤلف حسن بن عمار بن يوسف الوفائي الشرنبلالي (المتوفى ت ١٠٦٩ هـ) ، تحقيق أبو الحاج، صلاح محمد سالم .
- ٧- مجلة المدونة ، المجلد ٣، العدد ١١ (٣١ يناير / ٢٠١٧)، الناشر :مجمع الفقه الإسلامي بالهند تاريخ النشر (٢٠١٧-٠١-٣١) .
- ٨-مصابيح السنة ، المؤلف: الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي محي السنة (المتوفى ٥١٦ هـ) تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي - محمد سليم إبراهيم سمارة - جمال حمداني الذهبي ، الناشر: دار المعرفة (١٤٠٧ - ١٩٨٧) .
- ٩- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ) ، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (ت ١٩٤١ م) .

- ١٠- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) تحقيق: خليل المنصور الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)
- ١١- النهر الفائق شرح كنز الدقائق ، المؤلف: سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم ،المتوفى (١٠٠٥هـ) تحقيق: أحمد عزو عناية ، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)
- ١٢- خلاصة الفتاوى ، للامام افتخار الدين طاهر بن احمد البخاري الحنفي (المتوفى سنة ٥٤٢هـ) من بداية كتاب الغصب الى نهاية المخطوطة، دراسة وتحقيق الاء عبد الله حمود السعدون (رسالة ماجستير)جامعة بغداد (١٤٣٠هـ)
- ١٣- تاريخ العرب الحديث من الفتح العثماني الى نهاية الحرب العالمية الاولى (١٥١٦ - ١٩١٨)، المؤلف هشام سوادي هاشم ،الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ١٤- معجم المؤلفين ، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي .
- ١٥- لب اللباب في تحرير الأنساب ،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت .
- ١٦- الأعلام ، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين، سنة النشر: ٢٠٠٢
- ١٧- جمهرة اللغة ، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي ،الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى .
- ١٨- معجم مقاييس اللغة ، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

- ١٩- أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء ، المؤلف: قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي، المتوفى (٩٧٨هـ) تحقيق : يحيى حسن مراد، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ٢٠٠٤م-١٤٢٤هـ
- ٢٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة الرابعة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م)
- ٢١- النهر الفائق شرح كنز الدقائق ، المؤلف: سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (المتوفى ١٠٠٥هـ) تحقيق : أحمد عزو عناية الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)
- ٢٢- معراج الدراية في شرح الهداية ، للإمام محمد بن محمد السنجاري المعروف بالكاكي (المتوفى ٧٤٩ هـ) حققه مجموعة من طلبة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية ، تاريخ : (١٤٤٠-١٤٣هـ) .
- ٢٣- صحيح البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة - بيروت الطبعة: الأولى، (٥١٤٢٢) .
- ٢٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- ٢٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة(الأولى،١٤٠٦هـ)
- ٢٦- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ،المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) تحقيق: خليل المنصور ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى(١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)

- ٢٧- الاختيار لتعليل المختار ، المؤلف: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ) الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (١٣٥٦هـ)
- ٢٨- العناية شرح الهداية ، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (المتوفى: ٧٨٦هـ) الناشر: دار الفكر (ط: ب) .
- ٢٩- رد المحتار على الدر المختار ، المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين دمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ)، الناشر: دار الفكر-بيروت ، الطبعة: الثانية (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .
- ٣٠- الوافي بالوفيات ، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) .
- ٣١- سير أعلام النبلاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .
- ٣٢- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) صححه: محمد شرف الدين بالتقايأ رئيس أمور الدين، وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان .
- ٣٣- الشرح الكبير على متن المقنع ، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (المتوفى: ٦٨٢هـ) الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع .
- ٣٤- البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) وبالْحاشية: منحة الخالق لابن عابدين ، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ

الفوز في المقام بالوصية بما جُمع من المال كتاب الوصايا، الرسالة التاسعة والخمسون تأليف الإمام العالم العلامة حسن الشرنبلالي الحنفي تغمده الله برحمته.

د.نادية هاشم عابد اللحياني

٣٥- درر الحكام شرح غرر الأحكام ، المؤلف: محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا - أو منلا أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥هـ) وعليه حاشية حسن بن عمار الشرنبلالي (١٠٦٩ هـ) الناشر: دار إحياء الكتب العربية، (ط:ب)

٣٦- الاختيار لتعليل المختار، المؤلف: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلية البلدي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ) الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة ، (١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م) .

٣٧- شرح التصحيح لمتن السراجية في علم الفرائض للسجاوندي ،لشمس الدين أحمد بن سليمان ابن كمال باشا(المتوفى: ٩٤٠هـ) تحقيق عبد المحسن العبادي ، دار الكتب العلمية .

٣٨- الجامع الوجيز في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، محمد بن محمد بن شهاب الكردي البريقيني البزازي دار الكتب العلمية،(١٤٣٠هـ).